دور الألعاب التعليمية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات في مدينة حمص

إعداد الطالبة:

فريال عبدو الدريبي

كلية التربية

قسم تربية الطفل–الدراسات العليا

إشراف:

أ. د. وليد حمادة

الملخص:

هدف البحث الحالي تعرّف دور الألعاب التعليمية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بمهارات الاستماع والتحدث وتضمنت محورين رئيسين (مهارات الاستماع، مهارات التحدث)، وإعداد استبانة على ضوئها مكونة من (19) بنداً، وبعد التأكد من دلالاتها صدقها وثباتها، طبقت على عينة البحث المكونة من (60) مربية من مربيات رياض الأطفال الحكومي والخاص وأطفالهن، وللإجابة عن أسئلة البحث استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واعتمد البحث المنهج الوصفي.

وأكد البحث النتائج الآتية:

1-إن دور الألعاب التعليمية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث محقق بدرجة مرتفعة، وذلك من وجهة نظر المربيات.

2- يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المربيات على الاستبانة تبعاً لمتغير نوع الروضة (عام، خاص)، وذلك لصالح الأطفال من الروضات الخاصة.

الكلمات المفتاحية:

الألعاب التعليمية، مهارة الاستماع، مهارة التحدث.

The Role of Educational Games in Developing Listening and Speaking Skills in Kindergarten Children from the Perspective of Teachers in the City of Homs

:Abstract

The current research aimed to identify the role of educational games in developing listening and speaking skills in kindergarten children from the teachers' perspective. To achieve this, a list of listening and speaking skills was prepared, comprising two main axes (listening skills, speaking skills), and a questionnaire consisting of (19) items was developed based on it. After verifying its validity and reliability, it was applied to the research sample, which consisted of (60) female kindergarten teachers from both public and private kindergartens, along with their children. To answer the research questions, means and standard deviations were calculated, and the descriptive methodology was adopted.

The research confirmed the following results:

1- The role of educational games in developing listening and speaking skills is achieved to a high degree, according to the teachers' perspectives.

2- There are statistically significant differences between the mean scores of the teachers on the questionnaire based on the type of kindergarten variable (public, private), in favor of the children from private kindergartens.

Keywords:

Educational Games, Listening Skill, Speaking Skill.

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة في اكتساب القيم والعادات والتقاليد والمهارات اللغوية التي يحتاجها الطفل لحياته بدءاً من أسرته وانطلاقاً إلى الروضة والمدرسة ثم المجتمع ككل، والتي تلعب دوراً هاماً في تشكيل شخصيته ويتمكن من تحويل قدراته المعرفية والعلمية إلى قدرات عملية بطريقة إيجابية، ومن خلال اكتساب الطفل المهارات اللغوية يستطيع التواصل مع محيطه، وتزداد قدرته على السيطرة في البيئة المحيطة به وعلى رغباته ودوافعه أيضاً، كما تعتبر المهارات اللغوية المكون الأساسي للنمو اللغوي لدى الطفل.

وتعد تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل من أهم الأهداف الرئيسة لمرحلة رياض الأطفال، حيث تعد القاعدة لتعلمه من أجل الاندماج في المجتمع، فعن طريق التواصل اللغوي يستطيع الطفل التعرف إلى الأشياء ومسمياتها واكتساب معلومات جديدة من خلال تفاعله مع الآخرين، ومع البيئة الخارجية التي تتضمن أفعالا تواصلية مثل الانصات والفهم والكلام، أو يتم التواصل من خلال الايماءات وحركات الجسد كافة، وهو ما يعبر عن التواصل غير اللفظي، ونوعي التواصل اللفظي وغير اللفظي من دعائم عملية التفاعل بين الأفراد داخل المجتمع ذاته(حمدي،2014).

وعليه يجب ان تعطى الطفولة اهتماماً متزايداً، وأن تأخذ رياض الأطفال دوراً حاسماً في توجيه الاهتمامات الطبيعية وميول الأطفال نحو تنمية المهارات التي تعود بالفائدة عليهم في مراحل العمر اللاحقة، وتسهم في تحقيق أهداف العملية التربوية في تنمية جميع أبعاد شخصية الطفل بصفة عامة والمهارات اللغوية لديه بصفة خاصة مما يلعب دوراً هاماً في إعداده إعداداً يتناسب مع التغيير السريع والتطور المتلاحق الذي يشهده العصر في مختلف نواحي الحياة (أبيض،2000)، ومربيات رياض الأطفال معنيات بدرجة رئيسة في اتباع أفضل الأساليب والطرائق في تحقيق أهداف المرحلة وتنمية مهارات الأطفال من خلال إيجاد أفضل الطرائق في تعليم أطفالهن، ولعل من أفضل الأساليب ما يقوم على ميول الطفل، حيث تعد الألعاب التعليمية من أهم النشاطات التربوية القائمة على ميول الأطفال ودوافعهم الفطرية، فهي من الأساليب الحديثة التي ظهرت في الفترة الأخيرة بمجال التعليم والتعلم، والتي تساعد بشكل فعال في تنمية الميل نحو المادة التعليمية،

وذلك نظراً لما توفره من بيئة تعلم تفاعلية، يكون المتعلم فيها نشطاً وايجابياً ومتحملاً للمسؤولية ويتعلم وفقاً لقدراته واستعداداته وسرعته الذاتية، كذلك تعتبر الألعاب التعليمية من أهم الأنشطة المستخدمة في رياض الأطفال لما لها من دور مهم في حياتهم، فهي بالإضافة إلى تحقيق المتعة والتسلية، تهدف إلى تنمية جوانب شخصية الطفل وإعداده وتعليمه لمواجهة المواقف في المرحلة الدراسية المقبلة، وتنشيط قدراته العقلية والحركية والقدرة التعبيرية واللغوية، واكتشاف مواهبه وقدراته الإبداعية وحتى الكشف عن المشكلات التي يعاني منها.

في ضوء ما سبق تظهر الحاجة إلى الاهتمام بالتغيير واتباع طرق وأساليب تعليم تعتمد على مدخل التعلم النشط والتي تجعل المتعلم نشطاً وفعالاً في الحصول على الخبرات والمعلومات، ولهذاجاءت الدراسة الحالية لمعرفة دور الألعاب التعليمية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.

1- مشكلة البحث:

شعرت الباحثة بمشكلة البحث من خلال الآتي:

- الخبرة الشخصية للباحثة: من خلال الزيارات الميدانية لبعض رياض الأطفال في مقرر التدريب الميداني منذعام 2017 وحتى تاريخه؛ فقد تمت ملاحظة تدني مستوى بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال مثل (ضعف بعض مهارات الاستماع ومهارات التحدث، وعدم القدرة على التفاعل والتواصل مع الآخرين بما يتناسب مع طبيعة الموقف).

- الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة الخاصة بهذا الموضوع التي تناولت المهارات اللغوية كدراسة خليل (2003)، ودراسة حمودة (2004)، ودراسة السمان (2005)، ودراسة سلامة (2009)، ودراسة الرشيد (2010) والتي أكدت على ضرورة تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة، وذلك لأنها أساس نجاحهم وبناء شخصيتهم واكتسابهم الخبرات والمعارف والمهارات الأخرى. وقد أكدت دراسة علي(2004) على ضرورة توفير قدر مناسب من الألعاب التعليمية والمسابقات اللغوية سواء داخل الصفوف أو خارجها مع ضرورة توفير قدر مناسب من قصص الأطفال، والتأكيد على تخصيص فترات زمنية في البرنامج اللغوي لممارسة الألعاب والرحلات وكذلك دراسة الأشقر(2012) التي هدفت إلى التعرف على الألعاب التربوية التي تساعد على

إكساب بعض القيم للأطفال ودراسة "بوفاناشاندرا" (Puvanachandra,2012) التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام إحدى الألعاب التعليمية في زيادة وعي أطفال الروضة حول قواعد الطرق والسلامة المرورية، وكذلك دراسة الحسيني(2014) والتي هدفت إلى تحديد أثر ممارسة الألعاب التعليمية في تنمية بعض مهارات التعلم لدى تلاميذ التعليم الإبتدائي، ودراسة أبو منشار(2020) والتي هدفت إلى معرفة أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية على تحصيل تلاميذ الصف الثالث الأساسي لمفردات اللغة الانجليزية.

وبناء على ما سبق تبين وجود ضعف في المهارات اللغوية (مهارة الاستماع ومهارة التحدث) لدى طفل الروضة، ولابد للسعي للنهوض بمستوى تلك المهارات لدى الأطفال باتباع استراتيجيات تدريس حديثة، لذلك تمّ تحديد مشكلة البحث في محاولة تعرف دور الألعاب التعليمية في تنمية مهارتي الاستماع التحدث لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.

2-أسئلة البحث:

يتناول البحث الإجابة عن السؤالين الآتين:

2-1-ما مهارات الاستماع ومهارات التحدث اللازمة لطفل الروضة؟

2-2-ما دور الألعاب التعليمية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات؟

3-أهمية البحث: تتجلى أهمية هذا البحث من خلال الآتي:

3-1- توعية المربيات القائمات على تعليم أطفال الروضة ولفت انتباههن إلى أهمية الألعاب التعليمية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفالهن.

3-2- قد يفيد الأطفال أنفسهم لأن تنمية مهارت الاستماع والتحدث لديهم يعد من المهارات الأساسية اللازمة للانطلاق في التعلم في مراحل التعليم الأساسي والاندماج مع المحيطين بهم.

3-3- إفادة واضعي المناهج للاهتمام بالألعاب التعليمية، وتضمينها في المقررات الدراسية حتى يتاح المجال أمام المربيات لتخطيط أنشطة وفعاليات قائمة على ألعاب تتيح تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفالهن.

3-4- الاستفادة من أدوات البحث والبرامج، وماقد ينتج عنه من نتائج قد تفتح المجال لإجراء المزيد من البحوث المستقبلية في هذا المجال ومع مراحل تعليمية لاحقة.

4- أهداف البحث: سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

4-1- تحديد مهارات الاستماع ومهارات التحدث اللازمة لطفل الروضة.

4-2- تعرّف دور الألعاب التعليمية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.

5- فرضية البحث: تم اختبار الفرضية عند مستوى الدلالة (0.05.):

- لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المربيات على الاستبانة تبعاً لمتغير نوع الروضة (حكومي، خاص).

6- حدودالبحث:

6-1- الحدود الزمانية: تمّ تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني من عام2025/2024م.

6-2- الحدود المكانية: تمّ تطبيق البحث في عدد من رياض الأطفال في مدينة حمص.

6-3-الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على تنمية المهارات اللغوية الآتية (مهارة الاستماع، مهارة التحدث)، وتعرف الفروق بين متوسطات درجات المربيات على الاستبانة تبعاً لمتغير نوع الروضة (حكومي، خاص).

7- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

7-1- الألعاب التعليمية: هي شكل من أشكال الألعاب الموجهة المقصودة تبعا لخطط وبرامج وأدوات ومستلزمات خاصة بها، يقوم المربون بإعدادها وتجربتها ثم توجيه الأطفال نحو ممارستها لتحقيق أهداف محددة، وصممت الألعاب التعليمية لتجعل من التعلم والممارسة متعة(الخفاف،2010).

ويعرفها عطيفي (2012): إن اللعب نشاط مهم يمارسه الطفل، ويسهم في تكوين شخصيته وهو وسيط تربوي مهم يعمل على تعليمه ونموه، ويشبع احتياجاته، والألعاب التعليمية توفر بيئة خصبة تساعد في نمو الطفل، وتستثير دافعيته، وتحثه على التفاعل النشط مع المادة العلمية.

وتعرف إجرائيا بأنها:

مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تهدف إلى تقديم الخبرات التعليمية، من خلال توفير التسلية والمتعة والتفاعل، وتجعل الطفل أكثر ايجابية ونشاطاً وتفاعلاً مع المربية ومع أقرانه من الأطفال وأكثر اهتماماً بالتعلم.

7-2- المهارات اللغوية:

هي عملية تبادل المعلومات والرسائل بطريقة قصدية وعفوية، من غير نقطة بداية ولا نهاية، وهي العملية التي يستخدمها أي شخص ويوظفها ليتفاعل ويتواصل مع الآخرين، وتشمل هذه المهارات مهارة الاقناع، والاستماع الفعال، والتحدث، ومهارة التفويض والقيادة (العلي، 2015).

وتعرّف إجرائياً بأنها قدرة الطفل على التعبير بصورة لفظية وغير لفظية عن مشاعره، وانفعالاته، وأفكاره، ليتمكن من إدارة المواقف التي يتعرض لها إيجابياً، بما يضمن له تنمية مهارات الاستماع، ومهارات التحدث، وتقاس بالدرجة التي نحصل عليها من تقديرات معلمات الرياض في الإجابة على الأداة المعدة لهذا الغرض..

7-2-1- الاستماع: عملية مركبة متعددة الخطوات بها يتم تحويل اللغة إلى معنى في دماغ الفرد (عاشور، مقدادي،2016).

وتعرف إجرائياً بأنها: قدرة الطفل على التركيز السمعي أثناء الاستماع إلى شخص يتحدث أو صوت وإظهار الفهم من خلال الاستجابات اللفظية وغير اللفظية، مع القدرة على تذكر المعلومات الأساسية وتطبيق التعليمات البسيطة المتعلقة بماسمع، وتقاس بالدرجة التي نحصل عليها من تقديرات معلمات الرياض في الإجابة على الأداة المعدة لهذا الغرض..

7-2-2- التحدث: القدرة على التعبير الشفهي عن الأفكار والمشاعر والخبرات بطريقة واضحة ومفهومة مستخدماً التراكيب اللغوية السليمة، والنطق الصحيح، مع مراعاة عناصر الموقف اللغوي كالسامع والموضوع وبيئة الحديث (مرعي، الحيلة،2005).

وتعرف إجرائياً بانها: قدرة الطفل على نطق الحروف والكلمات والجمل، وقدرته على استخدام اللغة في التعبير عن نفسه أو عن فكرة ما حتى يستطيع التواصل مع الآخرين والتكيف مع كل ما يحيط

به، وتقاس بالدرجة التي نحصل عليها من تقديرات معلمات الرياض في الإجابة على الأداة المعدة لهذا الغرض..

8-الدراسات السابقة والإطار النظري:

الدراسات السابقة:

1- دراسة زهران وأحمد، (2010):

هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية الألعاب التعليمية الكمبيوترية في تنمية مهارات التصور البصري المكاني للخرائط وتنمية الاتجاه نحو الخرائط ولتحقيق هذه الدراسة تم استخدام منهجين للدراسة، وهما: المنهج الوصفي التحليلي، لعرض الأسس النظرية للألعاب التعليمية، ومهارات التصور البصري المكاني، كما استخدم المنهج التجريبي في توظيف الألعاب الكمبيوترية في تعلم الخرائط، اختيرت عينة الدراسة وعددهم (70) طالباً وطالبة، وتم تطبيق اختبار مهارات التصور البصري المكاني، ومقياس الاتجاه نحو الخرائط، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التصور البصري المكاني للخرائط، وكذلك وجود فروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو الخرائط.

2-دراسة خليل، (2011):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية الاستراتيجيات المستخدمة (الألعاب التعليمية وتعلم الأقران والدمج بينهما) في تعليم الاستماع والتذوق الموسيقي مع الأطفال المتخلفين عقلياً. تم استخدام منهجين هما: المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل الدراسات والبحوث السابقة والمنهج التجريبي ذو المجموعات المتكافئة، اختيرت عينة الدراسة المكونة من (12) طفلاً وطفلة منهم (8) ذكور و(4) إناث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، الذين تتراوح أعمارهم بين (14-17) سنة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم،أما أدوات الدراسة فكانت بطاقة ملاحظة لقياس تعليم مفاهيم الاستماع والتذوق الموسيقي، وقائمة بمفاهيم الاستماع والتذوق

الموسيقي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسط جميع درجات الأطفال المتخلفين عقلياً، الذين درسوا باستخدام الاستراتيجيات المختلفة: (الألعاب التعليمية، التعلم بالأقران، الدمج بين الطريقتين) قبل التدريس وبعده لصالح التدريس البعدي.

3-دراسة نصار (2012):

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي فاعلية استخدام الصور في النشاط القصصي في تحسين الأداء اللغوي وفهم القصة لدى أطفال الروضة من عمر (5-6) سنوات،تم استخدام المنهج التجريبي في هذه الدراسة، وتكونت عينة البحث من (30) طفلا وطفلة، قسمت إلى مجموعتين تجريبيتين، كل مجموعة من (15) طفل وطفلة، والأدوات المستخدمة الأنشطة القصصية واستمارة ملاحظة وتقييم فهم القصة، وتم تحليل البيانات باستخدام اختبار (ت)، وأظهر التحليل الكيفي بعض الفروق ولكنه لم يرجح كفة مجموعة على الأخرى، مما يدل على أهمية التنويع بين طريقتي عرض الصور في النشاط القصصي.

4-دراسة الحافي (2013):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض من (5-6) سنوات. استخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (90) طفلاً، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بحيث يستخدم في تدريس المجموعة التجريبية (الألعاب التعليمية)، في حين يستخدم في تدريس المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية وكانت أدوات الدراسة هي:(الاستبانة، بطاقة الملاحظة).

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض لصالح المجموعة التجريبية. بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في المجموعة التجريبية في القياس البعدي يعزى للجنس: (ذكور، إناث).

5-دراسة المحمدي، (2013):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث والمتمثلة في: (التعبير عن القصص المصورة، التعبير عن مشاهدات التلميذ اليومية الحياتية، آداب التحدث) لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، تم تطبيقه على عينة بلغ عددها (60) تلميذًا من تلاميذ الصف الأول الابتدائي وبلغ عدد كل مجموعة (30) تلميذًا. وقد تم تطبيق اختبار مهارات التحدث الذي بني في ضوء قائمة مهارات التحدث المستهدفة بالتنمية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة التي والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت لوجود دلالة عملية لاستخدام الألعاب اللغوية.

6-دراسةأبو كلوب، (2014):

هدفت الدراسة إلى الكشف على أثر توظيف الأناشيد والألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم وبعض عمليات العلم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في العلوم العامة، واستخدم في هذه الدراسة المنهجان الوصفي وشبه التجريبي، وتم اختيار العينة من طلاب الصف الثالث الأساسي، وقسمت إلى ثلاث مجموعات، التجريبية الأولى وعددها (34) طالبًا وطالبة درست بتوظيف الأناشيد، والمجموعة التجريبية الثانية وعددها (34) طالبًا وطالبة ودرست بتوظيف الألعاب التعليمية، والمجموعة الضابطة وعددها (32) طالبًا وطالبة ودرست بالطريقة المعتادة، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد اختبار المفاهيم العلمية واختبار عمليات العلم، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق في متوسط درجات الطلبة في اختبار المفاهيم وعمليات العلم لدى الطلبة في المجموعة التجريبية الثانية التي درست بالألعاب التعليمية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي.

7-دراسة عبد المجيد والمزيني، (2014):

هدفت هذه الدراسة على الكشف عن فعالية برنامج قائم على الألعاب التعليمية الإلكترونية في إكساب المفاهيم النحوية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية وتحديد المفاهيم المراد

إكسابها باستخدام الألعاب التعليميةالإلكترونية. استخدم في هذه الدراسة منهجان هما: المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (35) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد قائمة للمفاهيم النحوية واختبار تحصيلي قبلي وبعدي، وأظهرت النتائج وجود فروق بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

8-دراسة الكثيري (2018):

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها، استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (41) مربية، والأدوات المستخدمة استبيان من إعداد الباحثة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن للقصة دور كبير في تنمية مهارة الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة لأطفال الروضة.

9- دراسة زوبي (2019):

هدفت الدراسة إلى تعرف تأثير برنامج للعب في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات، استخدم في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (60) طفلا وطفلة، قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، كل مجموعة من (30) طفل وطفلة، والأدوات المستخدمة برنامج اللعب وقائمة النمو اللغوي وبطاقة ملاحظة أداء الطفل، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية وكذلك وجود فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية على قائمة النمو اللغوي لصالح الإناث.

10- دراسة نصر:(2021):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح مبني على الأفلام السينمائية في تنمية مهارة الاستماع والتحدث لدى طلاب كلية التربية قسم اللغة الانجليزية، اتبع الباحث المنهج الوصفي القائم على أداة الملاحظة، ثم اعتمد اثراء الطلاب بدورة تدور حول الأفلام الأمريكية، وتوصلت

الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي حصلت عليها المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لاختبار الاستماع واختبار التحدث لصالح الاختبارات البعدية.

11-دراسة المسعري:(2023)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف دور استراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، وقياس الفروق في درجة تطبيق استراتيجية السرد القصصي تبعاً لمتغير (العمر، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي، مستوى الروضة) ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، واختيرت عينة الدراسة من مربيات الروضة البالغ عددهم(120) مربية، وأظهرت الدراسة فعالية استراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارة الاستماع من وجهة نظر المربيات تبعاً لمتغير العمر، والمستوى العلمي وسنوات الخبرة، مع وجود فروق تبعاً لمتغير مستوى الروضة.

12- دراسة أدولون وآخرون(Oduolowu et all,2022)

بعنوان: Developing Listening Skill in Children for Communication,Interaction and Learning

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال للتواصل والتفاعل والتعلم، وتكونت العينة من (80) طفل، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة الحالة على هؤلاء الأطفال، وتم التعرف على مدى توافر مهارة الاستماع لديهم من خلال استخدام أدوات وظيفية خاصة، وأكدت النتائج على أن الأطفال الذين لديهم معدل عال في مهارة الاستماع لديهم استجابة للتعلم والتفاعل بدرجة أكبر، وأوصت الدراسة بضرورة تنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال.

*** التعقيب على الدراسات السابقة:**

- من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أنَّ بعض تلك الدراسات هدفت إلى تنمية المهارات اللغوية وبعضها الآخر هدف إلى تعرّف فاعلية برنامج قائم على الألعاب التعليمية في تنمية المهارات المختلفة، أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى تعرّف دور الألعاب التعليمية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

– وقد اعتمدت الدراسة الحالية على **المنهج الوصفي**، وهي بذلك تتفق مع دراسة (Oduolowu،all,2022)،ودراسة زهران وأحمد(2010)، ودراسة خليل (2011)، ودراسة أبو كلوب (2014)، ودراسة عبد المجيد والمزيني(2014)، ودراسة الكثيري(2018)، ودراسة نصر(2021)، ودراسةالمسعري (2023)، بينما كل من دراسة نصار (2012)، و دراسة الحافي(2013)، ودراسة المحمدي (2013)، ودراسة زوبي(2019) استخدمت في الدراسات المنهج التجريبي.

– أما بالنسبة **للأدوات**، فقد أعدّت الدراسة الحالية استبانة موجهة لمربيات الأطفال، لتعرّف درجة دور الألعاب التعليمية في تنمية بعض المهارات اللغوية لديهم، وتتفق مع دراسة الحافي (2013) ، ودراسة الكثيري(2018)، ودراسة نصر(2021)، وتتفق مع دراسة المسعري(2023)، بينما استخدمت دراسة زهران وأحمد(2010) اختبار مهارات التصور البصري ومقياس الاتجاه نحو الخرائط، ودراسة عبد المجيد والمزيني(2012) قائمة مفاهيم لعوية واختبار تحصيلي، ودراسة نصار (2012) الأنشطة القصصية واستمارة ملاحظة وتقييم فهم القصة، ودراسة المحمدي(2013) استخدمت اختبار مهارات التحدث، ودراسة أبو كلوب(2014) استخدمت اختبار مفاهيم علمية واختبار عمليات العلم، ودراسة زوبي (2019) قائمة النمو اللغوي وبطاقة ملاحظة أداء الطفل، أما دراسة(Oduolowu et all,2022) فقد استخدمت أدوات وظيفية خاصة.

– وقد اقتصرت **عيّنة** الدراسة الحالية على (60) مربية من مربيات الرياض، بينما تكونت عينة دراسة زهران وأحمد (2010) من (70) طالب وطالبة، ودراسة خليل (2011) تكونت من (120) طفل وطفلة، أما دراسة نصار (2012) فقد بلغت عينتها (30) طفلا وطفلة، ودراسة المحمدي (2013) بلغت العينة (60) تلميذاً، بينما دراسة أبو كلوب(2014) بلغت (34) طالب وطالبة، دراسة الكثيري(2018) كانت عينتها(41) مربية، أما دراسة زوبي (2019) بلغت عينتها(35) تلميذة، دراسة المسعري فقد طبقت على عينة من المربيات بلغن (120) مربية، أما دراسة (Oduolowu،all,2022)، كانت العينة (80) طفلاً.

– وقد كانت أبرز **نتائج** الدراسات السابقة النقاط الآتية:

1–إمكانية تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال من خلال استراتيجيات التعليم الحديثة.

2-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

3-وجود فروق دالة إحصائياً فيما يتعلق بدرجة الممارسة للمؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى، وسنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة الأكثر، فيما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لنوع الروضة.

*** موقع الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:**

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الآتي:

1- معرفة الأهداف والفرضيات التي ركزت عليها الدراسات السابقة.
2- الاطلاع على الأدوات المستخدمة والمنهج المتبع.
3- الاطلاع على النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة للاستفادة منها في تفسير نتائج البحث الحالي.

إذ تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض الجوانب كالمنهج والعينة، ولكنها اختلفت في الهدف كونها حاولت تعرّف دور الألعاب التعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

الإطار النظري:

1- الألعاب التعليمية

يعد اللعب عنصراً أساسياً في عالم الطفولة ونشاطاً مهماً يمارسه الطفل، إذ يسهم بدور حيوي في تكوين شخصيته، وهو وسيط تربوي مهم يعمل على تعليمه ونموه، ويشبع احتياجاته، فاللعب عامة والألعاب التعليمية التربوية خاصة مدخلاً أساسياً لنمو الطفل في الجوانب المختلفة(شحاتة،2015).

وتعرف الألعاب التعليمية بأنها: شكل من أشكال النشاطات الموجهة والمقصودة تبعاً لخطط وبرامج وأدوات ومستلزمات خاصة بها، يقوم المعلمون بإعدادها وتجربتها ثم توجيه التلاميذ نحو ممارستها لتحقيق أهداف محددة(العالول،2012).

1-1- أهمية الألعاب التعليمية:

يرى عطية (2008) أن أهمية الألعاب تكمن في النقاط التالية:

- إن الخبرات التي يمكن أن يحصل عليها المتعلم أقرب إلى الواقع، فيكون الفهم أيسر من التعلم التقليدي.
- يسهم في تنبيه المتعلم إلى جوانب مهمة في الحياة ذات صلة بالتعلم.
- يزيد من دافعية المتعلم لما فيه من عنصر المنافسة.
- يزيد من نشاط المتعلم وفاعليته لما فيه من عناصر التشويق والتسلية.
- يحدث نمواً في مجالات الشخصية المختلفة بما فيها المعرفة الوجدانية والمهارية.
- يساعد المتعلم على تأكيد ذاته، واكتساب قدراته الذاتية.
- يجسد مبدأ التعلم بالعمل.
- يعطي فرصة لأكثر من طرف للاشتراك في تقويم عملية التعليم.
- يجعل المتعلم إيجابيًا في التعلم.
- يوفر مناخاً يمتزج فيه التحصيل العلمي بالتسلية فلا يتسرب الملل إلى نفوس المتعلمين.
- يسهم في تدريب الطلبة على تجريب أفكارهم وابتكارهم وحل المشكلات.
- ينمي القدرة على الملاحظة والانتباه والإصغاء لدى المتعلمين.

1-2- خصائص الألعاب التعليمية:

ذكر كل من الخوالدة (2007) وعفانة (1996) بعض الخصائص التي يمتاز به اللعب وهي:

- نشاط حر وقد يوجه يتدخل فيه قائد اللعبة لتعديل سلوك الأفراد.
- يحقق السرور والمتعة والتسلية أثناء تنفيذه.
- قد يوجه من قبل الكبار لصالح الصغار وتربيتهم.
- يستثمر لإنماء سلوك الأطفال وشخصياتهم.

- نشاط يمارس بطريقة فردية وأخرى جماعية.
- نشاط إنساني يؤدي لغاية الاستمتاع وحسب.
- النشاط في اللعب قد يكون حركيا أو ذهنيا.
- للألعاب أهداف تعليمية وتربوية مرسومة، ولها أنظمة وقواعد وقوانين تحكمها، ويجب إتباعها (عريفج وسليمان،2005).

1-3- فوائد التعلم باللعب:

- يجني المتعلم من خلال التعلم باللعب عدة فوائد منها:
- يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فردياً وفي نطاق الجماعة.
- يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين.
- يتعلم احترام القوانين والقواعد ويلتزم بها.
- يعزز انتمائه للجماعة.
- يساعد في نمو الذاكرة، والتفكير، والإدراك والتخيل.
- يكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها وتسهل اكتشاف قدراته واختبارها(القحفة،2014).

1-4- خطوات استخدام الألعاب التعليمية:

- اختيار الموضوع أو المفهوم الذي تتناوله اللعبة التعليمية.
- تحديد الأهداف السلوكية الخاصة بالموضوع.
- تحديد صفات المشاركين وأدوارهم والزمن اللازم للتنفيذ.
- توصيف للمواد والأدوات اللازمة لتنفيذ اللعبة.
- تنظيم البيئة الصفية بما يتناسب وتطبيق اللعبة.
- تنفيذ اللعبة مع التقيد بالقواعد المحددة لها.
- استنتاج المضامين التربوية من هذه اللعبة (عبد الشافي،2017).

2- المهارات اللغوية:

يعرف مطر ومسافر (2010) المهارات اللغوية بأنها القدرة على استقبال أو الاستماع للرموز اللغوية الصوتية الصادرة من الآخرين وفهمها وإدراك معناها، والاستجابة بإرسالها في سياق لغوي صحيح من حيث النطق والمعنى والتركيب، والاستخدام والطلاقة.

ويعرف القضاة، والترتوري (2006) المهارات اللغوية بأنها: قدرة الطفل على التعبير عن حاجاته ومتطلباته، وتتوقف قدرة الطفل وسهولة استعمال اللغة على مدى تنوع الخبرات التي اكتسبها، وربطها بالموقف المراد التعبير عنه.

حيث تساعده المهارات اللغوية في التوجه نحو الآخرين والتفاعل معهم، يستمع إليهم ويناقشهم وينقل أفكاره إليهم، ولا يأتي ذلك إلا من خلال: الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة(الشريف،2013).

وسنقتصر في هذه الدراسة على مهارتي الاستماع والتحدث.

2-1- مهارة الاستماع:

تعرف مهارة الاستماع بأنها: قدرة لغوية تتسم بأداء مميز وإتقان، بهدف جذب انتباه الأطفال إلى مادة متنوعة شيقة، للتفاعل معها لتنمية الجوانب الوجدانية والمعرفية والمهارية (الطراونة،2013). كما تعرف بأنها: إعادة صياغة الطفل للرسالة المسموعة صوتاً وحرفاً وكلمات تكشف عن فهمه لها بهدف الوصول إلى التمييز والتفسير واستخلاص النتائج (Weiss,2017).

2-1-1-أهمية مهارة الاستماع:

الاستماع وسيلة لاكتساب المعارف وركيزة من ركائز عملية التعلم، وسبيل لاكتساب الثروة اللغوية التي تساعد على تنمية القدرة على تمييز الأصوات والحروف والكلمات وتنمية الذاكرة السمعية والقدرة على التخيل، وزيادة قدرة الطفل على الانتباه، وما ينتج عن ذلك من قدرة على التحدث (مصطفى،2010).

يرى كل من عبد السلام حامد (2016)، ونلسون (Nelson,2018) ، أن أهمية مهارة الاستماع تتمثل في:

- تنمية القدرة على التمييز بين الأصوات والحروف والكلمات.
- مساعدة الطفل على تنظيم أفكاره وترتيبها.
- زيادة القدرة على الانتباه وتنمية الذاكرة السمعية والتدريب على الإحتفاظ بالمعلومات.

– تنمية القدرة على التعبير وصياغة الجمل والنطق الصحيح.

– تنمية القدرة على التخيل.

– تحقيق المودة والمحبة والألفة، وتعويد الطفل على تقبل تباين الآراء واحترام الرأي الآخر.

2-1-2- المهارات الفرعية للاستماع:

يقسم كل من: Rothman(2016)، وحامد(2016)، و Weiss(2017)، مهارة الاستماع إلى عدد من المهارات الفرعية، وهي:

1- مهارة التمييز السمعي

2- مهارة التصنيف.

3- مهارة التفكير الاستنتاجي.

4- مهارة الحكم على المحتوى.

5- مهارة تقويم المحتوى.

2-1-3- مراحل إكساب مهارة الاستماع:

يرى عاشور، والحوامدة (2009)، والطراونة (2013) أنه يمكن إكساب الطفل مهارة الاستماع من خلال ثلاث مراحل، هي:

أ. مرحلة الإعداد: وتبدأ بتحديد الهدف من عملية الاستماع، وإعداد مادة الاستماع الملائمة للهدف من جهة، ولقدرات وخبرات الأطفال من جهة أخرى، وإعداد الأدوات والوسائل المستخدمة أثناء تنفيذ عملية الاستماع.

ب. مرحلة التنفيذ: وفيها تبدأ عملية الاستماع، وتستخدم الأدوات المساعدة، ويتم تهيئة البيئة المحيطة من جو هادئ وتجنب للضوضاء، وتبرز المربية النقاط المهمة وتسلط عليها الضوء، وتفسح المجال للنقاش.

ج. مرحلة المتابعة: وتهتم المربية خلالها بالتغذية الراجعة عن طريق طرح التساؤلات والاستفسارات حول المادة المسموعة، والوقوف على ما تم تحقيقه وما لم يتم تحقيقه من أهداف، ثم تقويم الموقف.

2-2- مهارة التحدث:

يعتبر التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي وأكثرها استخداماً، ووسيط التواصل والاتصال اللغوي الرئيسي بالنسبة للبشر قبل القراءة والكتابة وبعد تعلمها وانتشارها، والتواصل الذي هو وسيلة اللغة الأساسية، يحدث عندما يكون هناك متحدث أو مرسل ومستمع أو مستقبل ولغة مشتركة بين الإثنين مكونة من رموز لها دلالاتها في اللغة المستخدمة. (زهران، وآخرون،2007).

وتعرف مهارة التحدث بأنها: القدرة على نقل المشاعر والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث، من المتحدث إلى الآخرين بطلاقة، مع صحة التعبير وسلامة الأداء، وتشمل عنصرين يعتبران قوام عملية التحدث، وهما: التوصيل، والصحة اللغوية والنطقية (الطراونة، 2013).

كما تعرف بأنها: القدرة على نقل المشاعر والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين بطلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء، ويشمل عنصرين هما التوصيل والصحة اللغوية والنطقية، وهما قوام عملية الكلام (Sonmez,2010).

2-2-1- أهمية مهارة التحدث:

يعد التحدث أكثر الوسائل استخداماً في تنشئة الطفل اجتماعياً، وفي إكسابه العادات والتقاليد والقيم، وهو أكثر الوسائل استخداماً في العملية التعليمية داخل قاعات الدراسة وخارجها (الطراونة، 2013). ويرجع اهتمام العديد من الدراسات بمهارة التحدث كأحد المهارات اللغوية وخاصة في السنوات الأولى من حياة الطفل إلى كونها العنصر الفاعل في مساعدة الطفل على التفاعل والتواصل الاجتماعي مع الآخرين بصورة صحيحة، كما أنها تعزز ثقة الطفل بنفسه وتدعم مبادئ التلقائية والمبادرة، وتقي الطفل من العديد من المظاهر السلوكية السلبية كالإنسحاب والانطواء وفقدان الثقة (كاظم،2017).

2-2-2- أهداف مهارة التحدث:

ترى الناشف (2007) أن أهداف مهارة التحدث تتمثل في:

- نمو المفردات اللغوية التي يحتاجها الطفل للتعبير عن الأشياء والأفعال والأحاسيس التي يشعر بها.
- اللفظ الصحيح للكلمات والنطق السليم للحروف.

- التكلم في جمل سليمة غير مبتورة وحسب قواعد اللغة.
- اكتساب مهارة ترتيب الأفكار ليفهم السامع معنى الكلام.
- القدرة على الاتصال والتواصل مع الآخرين.

2-2-3- المهارات الفرعية للتحدث:

1- مهارة النطق

2- مهارة التعبير اللغوي

2-2-4- إكساب وتنمية مهارة التحدث:

يمكن لمربية الروضة أن تنمي مهارة التحدث لدى الأطفال بقراءة القصص ومناقشتها وإتاحة الفرصة لهم لإعادة سردها، مع تصميم المربية لقصص مصورة تمثل أحداثاً متتابعة بشكل منطقي، والتركيز على تمثيل المواقف المبسطة واستخدام مسرح العرائس، وترك الحرية للطفل للتحدث عن أسرته وأصدقائه بجانب إتاحة أكبر وقت ممكن للمحادثة الحرة بين الأطفال، فمهارة التحدث تتوقف على رصيد الطفل من المفردات وقدرته على تركيب جمل ذات معنى وتوصيل هذا المعنى بطريقة صحيحة للآخرين، وعلى المربية أن تبادر إلى مناقشة الأطفال عقب أداء الأنشطة المختلفة ليتحدث الأطفال عما فعلوا وما يريدون عمله لاحقاً في جمل مفصلة.(عبد الرحمن،2013).

9-منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي من خلال مسح آراء مربيات رياض الأطفال حول دور الألعاب التعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.

10-مجتمع البحث وعينته:

10-1-المجتمع الأصلي للبحث: جميع مربيات أطفال الرياض في مدينة حمص في الفصل الثاني للعام الدراسي 2025/2024 والبالغ عددهن وفقاً لإحصاء مديرية التربية (323) معلمة، موزعين ما بين روضة حكومية (67) معلمة وروضة خاصة (247) معلمة.

10-2-عينة البحث: تم اختيار عينة البحث المكونة من (60) معلمة من معلمات الأطفال الحكومي والخاص في مدينة حمص، بالطريقة العشوائية حيث تم الحصول على قائمة بأسماء

معلمات الروضة الحكومي والخاص، من مديرية التربية بحمص وتم سحب العينة بالطريقة العشوائية البسيطة.

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب نوع رياض الأطفال، وسنوات الخبرة

	سنوات الخبرة من أقل من 5-10	من 10-15سنة	أكثر من (15) سنة	
رياض الأطفال الحكومي	9	6	8	23
رياض الأطفال الخاصة	15	8	14	37
العدد الكلي	24	14	22	60

11-تصميم أدوات البحث: وتتضمن:

11-1-الأداة الأولى: قائمة بمهارات الاستماع ومهارات التحدث لدى طفل الروضة؛ ليتم على أساسها إعداد استبانة موجهة للمربيات.

مصادر إعداد القائمة: اعتمدت الباحثة في إعداد القائمة على الإطار النظري، بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تناولت المهارات اللغوية مثل ودراسة المحمدي (2013)، ودراسة زوبي (2019) ، ودراسة المسعري (2023).

وصف القائمة: اشتملت القائمة بصورتها الأولية على محورين رئيسين (مهارة الاستماع، مهارة التحدث) يندرج تحت هذين المحورين (19) بنداً فرعياً[1]موزعة على النحو الاتي:

مهارة الاستماع يندرج تحتها (9) مهارة فرعية

مهارة التحدث يندرج تحتها (11) مهارة فرعية

صدق الأداة (القائمة): للتأكد من أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بحساب صدق القائمة من خلال الصدق الظاهري، إذ عُرضت القائمة على (11) محكماً في تخصص تربية طفل والمناهج وعلم النفس لإبداء آرائهم فيما يأتي:

- التأكد من وضوح الصياغة اللغوية للمهارات المتضمنة بالقائمة وصحتها.
- مدى ملاءمة المهارات المختارة لطفل الروضة.
- حذف بعض المهارات غير المناسبة لطفل الروضة.
- إضافة أو تعديل بعض المهارات التي تناسب طفل الروضة.

وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على المهارات الأساسية والفرعية التي تندرج تحتها، وذلك باستخدام معادلة كوبر (Cooper)، وقد تبينت أنها تراوحت بين (70-80%).

$$\text{معادلة كوبر} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

وكانت ملاحظات المحكمين تتركز في النقاط الآتية:

- أجمع المحكمون على أهمية المهارات اللغوية لطفل الروضة.
- تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات (لايقاطع الآخرين في حديثهم تم تعديلها إلى يتجنب مقاطعة الآخرين في حديثهم)، (يظهر المتابعة لحديث الآخرين، بدلا من يعطي انتباها كاملا لحديث الآخرين).

وبناء على الملاحظات التي أبداها المحكمون، تمّ إجراء التعديلات المطلوبة، إذ اشتملت القائمة في صورتها النهائية على محورين أساسيين يندرج تحت هذين المحورين (19) بنداً فرعياً موزعة على الشكل الآتي:

- المحور الأول: محور مهارات الاستماع: ويشمل (9) بنود.
- المحور الثاني: محور مهارات التحدث: ويشمل (10) بنود.

الجدول رقم (2) المهارات اللغوية الفرعية موزعة على المحاور الرئيسة.

م	اسم المحور	عدد المهارات الفرعية	المهارة الفرعية
1	مهارات الاستماع	9	من 1-9
2	مهارات التحدث	10	من 10-19
المجموع		19	

11-2-الأداة الثانية: استبانة موجهة لمربيات الأطفال لتعرّف دور الألعاب التعليمية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن، من إعداد الباحثة.

مصادر إعداد الاستبانة: اعتمدت الباحثة في تصميم الاستبانة على الإطار النظري، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة التي اعتمدت مثل هذه الأداة دراسة نجدي والشيخ (2012)، ودراسة الحافي (2013)، ودراسة نصر (2021)، وتتفق مع دراسة المسعري (2023)، وقائمة المهارات اللغوية المعدة من قبل الباحثة.

وصف الاستبانة وطريقة تطبيقها: تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من محورين رئيسين (مهارات التحدث، مهارات الاستماع)، ويندرج تحت هذين المحورين (19) بنداً فرعياً[2]، وتطبق الاستبانة من قبل المربيات على عينة من أطفال الفئة الثالثة في رياض الأطفال بطريقة فردية، إذ تقوم المربيات بملء الاستبانة، وذلك بوضع إشارة في العمود الذي تختاره من البدائل المقترحة في الاستبانة.

تقدير درجات الاستبانة: اعتمدت الباحثة على سلم إجابات متدرج ذي ثلاثة بدائل (محقق بدرجة مرتفعة، محقق بدرجة متوسطة، محقق بدرجة منخفضة) حيث أعطيت البدائل السابقة على ترتيب الدرجات التالية (3،2،1).

صدق الأداة (الاستبانة): للتأكد من أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بحساب صدق الاستبانة من خلال:

*** صدق المحتوى:** قام الباحث بالتأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على عدد من المحكمين المختصين في مجال تربية الطفل، والمناهج وعلم النفس، البالغ عددهم (10) محكماً وذلك لإبداء

الرأي ومعرفة ملاحظاتهم حول مدى ملاءمة فقرات الاستبانة، من حيث وضوح صياغتها اللغوية ومدى شمولها للجوانب المرتبطة بالمهارات اللغوية ومراعاة خصائص أطفال الروضة، بالإضافة إلى مدى وضوح التعليمات الخاصة بالاستجابة على فقرات الاستبانة، حيث جرى إدخال جميع التعديلات التي أشار إليها المحكمون من حيث تعديل صياغة بعض البنود.

وبعد جمع آراء المحكمين قامت الباحثة بحساب النسب المئوية للتكرارات، والتي تشير إلى درجة الاتفاق على بنود الاستبانة، وذلك باستخدام معادلة كوبر (Cooper)، وقد تبينت أنها تراوحت بين (80-90%).

وقد تلخصت ملاحظات السادة المحكمين بالآتي:

- انتماء بنود الاستبانة للمحور الذي تندرج تحته.
- وضوح التعليمات الخاصة بالاستجابة على فقرات الاستبانة.
- الالتزام بالتعديلات المتعلقة بصياغة بنود الاستبانة

تم إجراء التعديلات في ضوء الملاحظات المطلوبة التي أبداها المحكمون، وبذلك تم التحقق من صدق محتوى الاستبانة.

* **صدق الاتساق الداخلي:** ويقصد بصدق الاتساق الداخلي قوة الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وكذلك درجة ارتباط كل بند من بنود الاستبانة مع المحورالذي تنتمي إليه (الأغا والأستاذ،1999).

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية مؤلفة من (20) مربية في رياض الأطفال؛ وذلك للوقوف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة عنها، وأيضاً لغرض التوصل إلى إحصائيات عن مدى ملاءمة فقرات الاستبانة (ارتباط الدرجة على المحور بالدرجة الكلية للاستبانة) بحساب معاملات الارتباط بين كل بند من بنود الاستبانة والبنود الأخرى للاستبانة وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة.

جدول رقم (3) معاملات الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

م	محاور الاستبانة	قيمة معامل الارتباط
1	**مهارات التحدث**	**0.85****
2	**مهارات الاستماع**	0.76**
	الاستبانة ككل	**0.81****

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية لأبعادها قد تراوح بين (0.76–0.85) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبانة.

الجدول رقم (4) معاملات الاتساق الداخلي كل بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	0.82**	11	0.77**
2	0.75**	12	0.76**
3	0.74**	13	0.83**
4	0.80**	14	0.71**
5	0.82**	15	0.78**
6	0.76**	16	0.81**
7	0.83**	17	0.69**
8	0.71**	18	0.68**
9	0.78**	19	0.74**
10	0.81**		

** الارتباط عند المستوى0.01 (ثنائي الطرف)

يتضح من الجدولين (3+4) أن جميع الأبعاد مرتبطة مع بعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة، ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة: للتأكد من ثبات الاستبانة قامت الباحثة باستخدام الآتي:

***الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** بعد تطبيق الاستبانة على عينة التجربة الاستطلاعية، قامت الباحثة بتقسيم الاستبانة إلى قسمين، إذ تم استخدام المفردات ذات الأرقام الفردية والمفردات ذات الأرقام الزوجية، ثم حساب معامل الارتباط بين قسمي الجزأين، تبين أن معامل ثبات الاستبانة ككل (0.82)، وهذا يشير إلى ارتفاع معامل ثبات الاستبانة، والجدول رقم (5) يوضح النتائج.

***الثبات بطريقة ألفاكرونباخ:** بعد أن قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على العينة المذكورة، تم استخدام معادلة ألفاكرونباخ لقياس التناسق الداخلي بين بنود الاستبانة، وقد تبين أن معامل ثبات الاستبانة، وفق هذه الطريقة (0.84)، وهذا يشير إلى ارتفاع ثبات الأداة وصلاحيتها للتطبيق، والجدول رقم (5) يوضح ذلك

جدول رقم (5) قيم معاملات الاستبانة ككل وأبعادها الفرعية

البعد	المفردات	قيمة معامل الثبات	
		التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
مهارات الاستماع	9	0.74	0.78
مهارات التحدث	10	0.86	0.83
الاستبانة ككل	19	0.82	0.84

وتبين في الجدول رقم (5)، أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، وكلها دالة إحصائياً، وتشير إلى ثبات مقبول على محاور الاستبانة حسب طريقة التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ، وذلك لمحاورها أو للدرجة الكلية لها، ومن ثم يمكن الوثوق به، والاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها بعد تطبيق الاستبانة على عينة البحث الأساسية.

الصورة النهائية للاستبانة: تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (19) بنداً، تنطوي تحت محورين رئيسين:(مهارات الاستماع، مهارات التحدث)، ومن ثم تكون الدرجة الكلية للاستبانة (57) درجة كحد أعلى، و(19) درجة كحد أدنى، موزعة على الشكل الآتي:

- المحور الأول: مهارات الاستماع، ويشمل (9) بنود.
- المحور الثاني: مهارات التحدث، ويشمل (10) بنود.

وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

12-عرض نتائج البحث ومناقشتها:

12-1-النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مهارات الاستماع ومهارات التحدث اللازمة لطفل الروضة؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال بعد الاطلاع على الإطار النظري، والدراسات السابقة، وإعداد قائمة مهارات الاستماع والتحدث لطفل الروضة، وقد تكونت قائمة المهارات التي أعدتها الباحثة في الصورة النهائية (19) مهارة فرعية موزعة على محورين رئيسين.

12-2-النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما دور اللألعاب التعليمية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات؟

للإجابة على هذا السؤال، تمّ حساب طول الفئة فأعطيت كل درجة من الدرجات قيماً متدرجة وفقاً للاستبانة المستخدمة ومفتاح التصحيح، وذلك للحكم على آراء المربيات لكل بند من البنود التي تضمنتها الاستبانة باستخدام القانون الآتي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{على درجة للاستجابة في الاستبانة} - \text{أدنى درجة للاستجابة في الاستبانة}}{\text{عدد فئات تدرّج الاستبانة}}$$

تمّ حساب المدى وذلك بطرح أصغر قيمة في الاستبانة من أكبر قيمة (3-1=2)، وحساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى وهو (2) على عدد الفئات (3) (3/2=0.66)، ومن ثم إضافة طول

الفئة وهو (0.66) إلى أصغر قيمة في المقياس وهي (1)، للحصول على الفئة الثانية، وهكذا للوصول إلى الفئة الأخيرة، كما هو موضح بالجدول رقم (6):

جدول رقم (6) توزع الفئات لدرجة تحقق مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة

فئات قيم المتوسط الحسابي	درجة تحقق المهارة
(من1-1.66)	محقق بدرجة منخفضة
من 1.67-2.32	محقق بدرجة متوسطة
(2.33 -3)	محقق بدرجة مرتفعة

ومن ثمّ تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المربيات والانحرافات المعيارية نحو الأبعاد الفرعية والاستبانة ككل.

الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المربيات على الاستبانة

الأبعاد	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
الاستماع	9	2.63	0.25	محقق بدرجةمرتفعة
التحدث	10	2.50	0.29	محقق بدرجة مرتفعة
الاستبانة ككل	19	2.56	0.27	محقق بدرجة مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (7) النتائج الآتية:

1-أن متوسط استجابات المربيات على الاستبانة ككل، قد بلغ (2.56) بانحراف معياري (0.27) مما يدل وفقاً للمعيار الذي تم الاستناد إليه، أن الدرجة الكلية لدور الألعاب التعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة محقق بدرجة مرتفعة.

2- أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.17-2.80) على الأبعاد الفرعية وهي متقاربة من حيث القيمة، ويتضح ذلك من خلال الانحرافات المعيارية المصاحبة للمتوسطات التي بدت متقاربة وتراوحت ما بين(0.21-0.57)، وقد تبين أن الدرجة الكلية لدور الألعاب التعليمية في تنمية مهارات الاستماع محقق بدرجة مرتفعة، وبمتوسط قدره(2.56)، وأن الدرجة الكلية لدور

الألعاب التعليمية في تنمية مهارات التحدث محقق بدرجة مرتفعة، وبمتوسط قدره(2.50)، وقد يعود ذلك إلى توظيف مربيات الأطفال للألعاب التعليمية لتنمية مهارة الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة ، فالألعاب التعليمية تسهم من خلال الإثارة والتشويق إلى جذب انتباه الطفل، وبالتالي يغرس داخل الأطفال الميل للإنصات والتركيز لما يعرض عليهم، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة حصيلة الطفل اللغوية تزداد قدرة الطفل على التواصل مع الآخرين وتزداد قدرته على التعامل مع المحيطين به، وبالتالي قدرته على التحدث، وهذا ما يتفق مع دراسة المسعري(2023)، ودراسة نصر (2021)،ودراسةأبو كلوب(2014).

ولتعرّف طبيعة استجابة المربيات نحو مضمون بنود الاستبانة، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المربيات على بنود الأبعاد الفرعية كما هو موضح في الجدول رقم (8).

الجدول رقم (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المربيات على البنود الفرعية للاستبانة

الأبعاد	البنود الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	التحقق بدرجة
* مهارات الاستماع	*تساعد الألعاب التعليمية في أن يكون الطفل قادراً على أن:			
	يردد بعض الجمل المسموعة	2.78	0.21	مرتفعة
	ينصت بإنتباه للحديث المطروح	2.31	0.24	متوسطة
	يربط الصوت المسموع بالصورة المعبرة عنه	2.50	0.23	مرتفعة
	يميز اصوات الحروف الهجائية	2.52	0.23	مرتفعة

	يتجنب مقاطعة الآخرين في حديثهم	2.45	0.27	مرتفعة
	يحفظ المعلومات عبر سماعها	2.80	0.44	مرتفعة
	يستخلص الأفكار الرئيسية من الحديث المسموع	2.33	0.28	مرتفعة
	يظهر المتابعة لحديث الآخرين	2.34	0.21	متوسطة
	يميز بين الأصوات المختلفة	2.65	0.57	مرتفعة
متوسط استجابات المربيات على المحور الأول		**2.56**	**0.25**	مرتفعة
*** مهارات التحدث**	*** تساعد الألعاب التعليمية في أن يكون الطفل قادراً على أن:**			
	يعبر عن بعض المشاعر البسيطة	2.35	0.22	مرتفعة
	يستخدم أدوات الربط المناسبة	2.65	0.21	مرتفعة
	يستخدم ألفاظ بسيطة ومفهومة	2.17	0.32	متوسطة
	يختار الكلمات المناسبة تتعلق بالموضوع المطروح	2.34	0.28	متوسطة
	يتحدث مع الآخرين بتلقائية دون خجل	2.33	0.22	مرتفعة
	يشارك في الحديث في الوقت المناسب	2.31	0.29	متوسطة
	يغير نبرة كلامه بسهولة أثناء حديثه	2.32	0.65	متوسطة
	ينطق اصوات اللغة نطقاً صحيحاً	2.26	0.21	متوسطة

	يشارك في الحديث في الوقت المناسب	2.19	0.23	متوسطة
	يطرح أسئلة تتعلق بالحديث	2.36	0.30	مرتفعة
متوسط استجابات المربيات على المحور الثاني		**2.33**	**0.24**	**مرتفعة**
متوسط استجابات المربيات على الاستبانة ككل		**2.44**	**0.25**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول رقم (8) النتائج الآتية:

1-أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المربيات نحو مضمون بنود الاستبانة، قد تراوحت ما بين (2.17-2.80) وأن الانحرافات المعيارية للاستجابات على البنود قد تراوحت ما بين (0.21-0.57) وحسب المعيار المعتمد في البحث الحالي، يتضح أن غالبية البنود، تراوحت متوسطات الاستجابة عليها مابين (2.33-2.65) وجميعها أوضحت أن دور الألعاب التعليمية في تنمية المهارات اللغوية محققة بدرجة مرتفعة، في حين وجد (8) بنود، تراوحت متوسطات الاستجابة عليها مابين (2.17-2.31) والتي أوضحت أن هنالك بعض البنود قد تحقق بدرجة متوسطة.

وقد أكدت نتائج البحث أن دور الألعاب التعليمية في تنمية مهارات الاستماع تحققت بدرجة مرتفعة، بمتوسط قدره (2.56)، وانحراف معياري قدره (0.25)، وهذا ما يعود إلى اهتمام الطفل بالألعاب التعليمية التي تستخدمها المربية، وما تتضمنه من تشويق تجعله يصب جل تركيزه على متابعة جميع ما تقوله المربية، وعدم شروده إلى أي حدث جانبي، وبالتالي تنمو لديه مهارة الاستماع والقدرة على متابعة الأحاديث، وهذا ما يتفق مع دراسة خليل (2011)، ودراسة (Oduolowu et all,2022).

وأما فيما يتعلق بمهارات التحدث، فقد تحقق بدرجة مرتفعة بمتوسط قدره (2.33) وانحراف معياري قدره (0.24)، وهذا يشير إلى أن للألعاب التعليمية أهمية في تنمية مهارة التحدث لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات، والتي تزيد من حصيلة الطفل اللغوية وتزداد ثقته بنفسه وقدرته على التحدث، وهذا ما يتفق مع دراسة المحمدي (2013)، ودراسة زوبي (2019)، ودراسة نصر (2021).

وترجع الباحثة ذلك إلى أن استخدام أسلوب الألعاب التعليمية له آثار إيجابية وفاعلية على الأطفال وذلك من خلال الدور النشط للأطفال أثناء التعلم وتطبيق أسلوب الألعاب التعليمية التي تعمل على توفير المرح والمتعة إلى الموقف التعليمي مما يؤدي إلى زيادة دافعية الأطفال نحو التعلم من خلال مشاركة جميع الأطفال في الألعاب التعليمية مشاركة فاعلة وحيوية تؤدي إلى اكتساب المعارف والمفاهيم وعدم نسيانها، كذلك التنافس الإيجابي لدى الأطفال من خلال الحصول على الفوز، وتعزيز ثقة الطفل بنفسه من خلال تفاعله أثناء ممارسة اللعب، مما يعمل على كسر حاجز الخوف واندماج الأطفال في الأنشطة، والألعاب المقدمة وحدوث تحسم ملحوظ في الأداء.

12-3-النتائج المتعلقة بالفرضية: لايوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المربيات على الاستبانة تبعاً لمتغير نوع الروضة (حكومي، خاص)، تمّ اختبار الفرضية الآتية عند مستوى دلالة 0.05

إذ تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المربيات على الأبعاد الفرعية وللاستبانة ككل، حسب متغير نوع الروضة.

الجدول رقم (9) يوضح دلالةالفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين استجابات المربيات تبعاً لمتغير نوع الروضة

م	نوع الروضة	الخاص		الحكومي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	العدد	37		23			
	المجال	م	ع	م	ع		
1	مهارات الاستماع	2.58	0.20	2.21	0.22	2.43	0.001
2	مهارات التحدث	2.41	0.32	2.29	0.27	1.91	0.001
	الكلي	2.49	0.24	2.25	0.32	2.69	0.001

تبين من الجدول رقم(9) أن مستوى الدلالة (0.001) وهي أصغرمن (0.05) فإننا نقبل الفرضية البديلة أي أنه يوجد فرق ذات دلالة إحصائية في استجابات المربيات على الاستبانة ككل وعلى الأبعاد الفرعية للاستبانة، تعزى إلى متغير نوع الروضة، وذلك لصالح الأطفال الملتحقين برياض الأطفال الخاصة، وقد تعزو الباحثة إلى سعي مربيات رياض الأطفال الخاصة لتطبيق استراتيجيات تدريس حديثة بتوجيه من إدارة الروضة، والسعي للنهوض بالمستوى التعليمي للأطفال، وبالإضافة

إلى الاهتمام بالمحتوى التربوي للمنهج، والعمل على رعاية الأطفال من جميع النواحي ولاسيما النواحي اللغوية مما ينعكس بطريقة أكثر إيجابية على سمعة الروضة ويزيد من فرصة المنافسة مع رياض الأطفال الأخرى، بالإضافة إلى أن الرياض الخاصة تهتم بتوفير الألعاب التعليمية بشكل أكبر من اهتمام الرياض الحكومية بها، وذلك بهدف جذب الأطفال من خلال توفير التسلية والمتعة والتفاعل، وجعل الطفل أكثر ايجابية ونشاطا وتفاعلا مع المربية ومع أقرانه من الأطفال وأكثر اهتماما بالتعلم وزيادة الدافعية لديهم، الأمر الذي يحسن من سمعة الروضة ويزيد فرص المنافسة مع الرياض الأخرى، وهذا ما يتفق مع دراسة المسعري (2023) التي أكدت وجود فروق لصالح رياض الأطفال الخاصة.

مقترحات البحث: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يمكن تقديم المقترحات الآتية:

1- ضرورة الاهتمام بالتنوع في شكل البرامج المقدمة في رياض الأطفال.
2- استخدام وتوظيف أسلوب الألعاب التعليمية في التعليم خصوصاً في مرحلة رياض الأطفال لما لها من أثر إيجابي في العملية التعليمية واكتساب وتنمية المهارات.
3- إعداد دليل للمعلم يوضح كيفية استخدام أسلوب الألعاب في التعليم.
4- عقد دورات وورش عمل لتدريب المربيات على استخدام أسلوب الألعاب التعليمية، وآلية استخدامها داخل أركان النشاط.
5- إجراء دراسات وبحوث إضافية بحيث يكون هدفها تطوير وابتكار ألعاب تعليمية لكافة المراحل التعليمية، مما تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة.

ملحق

قائمة مهارات الاستماع والتحدث اللازمة لطفل الروضة

المهارات					
الرقم المتسلسل	**مهارات الاستماع**				
		مناسب	غير مناسب	ملاحظات	
1	يردد بعض الجمل المسموعة				
2	ينصت بإنتباه للحديث المطروح				
3	يربط الصوت المسموع بالصورة المعبرة عنه				
4	يميز اصوات الحروف الهجائية				
5	يتجنب مقاطعة الآخرين في حديثهم				
6	يحفظ المعلومات عبر سماعها				
7	يستخلص الأفكار الرئيسية من الحديث المسموع				
8	يظهر المتابعة لحديث الآخرين				

9	يميز بين الأصوات المختلفة				
مهارات التحدث					
10	يعبر عن بعض المشاعر البسيطة				
11	يستخدم أدوات الربط المناسبة				
12	يربط الصوت المسموع بالصورة المعبرة عنه				
13	يختار الكلمات المناسبة تتعلق بالموضوع المطروح				
14	يتحدث مع الآخرين بتلقائية دون خجل				
15	يشارك في الحديث في الوقت المناسب				
16	يغير نبرة كلامه بسهولة أثناء حديثه				
17	ينطق اصوات اللغة نطقاً صحيحاً				
18	يشارك في الحديث في الوقت المناسب				
19	يطرح أسئلة تتعلق بالحديث				

المراجع:

المراجع العربية:

– أبو منشار، منال.(2020). *أثر استخدام الألعاب التعليمية على تحصيل طلبة الصف الثالث الابتدائي لمفردات اللغة الانجليزية، مجلة دراسات نفسية وتربوية.*

– أحمد، عبد الشافي.(2017). *فاعلية برنامج مقترح لتنمية المهارات الإملائية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، المجلة التربوية.*

– الأشقر، عبد المجيد.(2012). *أثر توظيف الألعاب التربوية لإكساب بعض القيم لأطفال الرياض في محافظات غزة*، قاعدة معلومات دار المنظومة.

– الحافي، سميرة سليمان. (2013). *أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5–6) سنوات في محافظات غزة*، (رسالة ماجستير).الجامعة الإسلامية.

– الحسيني، منى.(2014). *أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعلم لدى تلاميذ التعليم الإبتدائي. مجلة كلية التربية.*

– الخفاف، ايمان(2010). *اللعب استراتيجيات تعلم حديثة. دار المناهج للنشر والتوزيع*، جدة، المملكة العربية السعودية.

– السمان، شحاتة(2005).*أثر الثنائية اللغوية على اكتساب أطفال ماقبل المدرسة لبعض المهارات اللغوية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

– الشريف، السيد.(2013). *التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

– الطراونة، كامل.(2013). *المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة*. دار أسامة للنشر والتوزيع.

– العالول، رنا.(2012). *أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات حل المسألة الرياضية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي*، كلية التربية، جامعة الأزهر.

–العلي، صالح. (2015). *مهارات التواصل الاجتماعي أسس، مفاهيم وقيم*، عمان: الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

– القحفة، أحمد عبدالله.(2014). *مدى توافر معايير الجودة في الأداء التدريسي*، مجلة جامعة الناصر، كلية التربية.

– القضاة، محمد، والترتوري، محمد(2006). *تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة*. دار الحامد للنشر والتوزيع.

– الكثيري، خلود(2018)، *دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة*.

–المحمدي، تركي بن عطية مرشدو. (2013).*فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الأول الابتدائي*، (رسالةماجستير).جامعة أم القرى.

– المسعري، أفنان.(2023). *دور استراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*.

– حامد، عبد السلام.(2016). *الاستماع وأثره في تعليم العربية، المجلة العلمية بكلية الآداب*.

–حمدي، لميس. (2014). أثر برنامج تدريبي متعدد الأنشطة في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال الرياض،[رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة دمشق،كلية التربية،قسم تربية الطفل.

– حمودة، آمال(2004). *استخدام برنامج بورتاج لتنمية بعض المهارات اللغوية والمعرفية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

– خليل، ايمان(2003). *فاعلية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

– خليل، عنايات؛ محمد، محمود. (2011). *استخدام استراتيجي الألعاب التعليمية وتعليم الأقران والدمج بينهما في تعليم مفاهيم الاستماع والتذوق الموسيقي لدى الأطفال المتخلفين عقليا "القابلين للتعلم"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*.

– زهران، حامد؛ وآخرون.(2007). *المفاهيم اللغوية عند الأطفال*، دار الميسرة للطبع والنشر.

– زهران، هناء حامد؛ وأحمد، محمود جابر حسن. (2010). *فاعلية استخدام الألعاب التعليمية الكمبيوترية في تنمية مهارات التصور البصري المكاني للخرائط والاتجاه، لدى طلاب المرحلة الإعدادية،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس.*

– زوبي، سليمة،(2019). *تأثير برنامج للعب في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة، المجلة التربوية للدراسات التربوية والنفسية.*

–سلامة، زينب(2009).*فاعلية برنامج إثرائي في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.* رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الفيوم.

– شحاتة، حسن.(2012). *استراتيجيات التعليم والتعلم وصناعة العقل العربي*، الدار المصرية اللبنانية.

–عاشور، راتب؛ والحوامدة، محمد(2009). *فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها*. بين النظرية والتطبيق. عالم الكتب الحديث.

–عاشور ،راتب،مقدادي،قاسم(2016). *المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها*، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

–عبد الرحمن، هالة(2013).*دور معلمة الروضة في إثراء اللغة المنطوقة لطفل الروضة. مجلة الثقافة والتنمية*، جمعية الثقافة من أجل التنمية.

– عبد الرشيد، وحيد(2010). *فاعلية برنامج مقترح للتكامل بين المعلمات رياض الأطفال والأسرة في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، كلية التربية، جامعة أسيوط.

–عبد المجيد، عواطف؛ المزيني، نوف. (2014). *فعالية برنامج قائم على الألعاب التعليمية الإلكترونية في إكساب المفاهيم النحوية، مجلة العلوم الإنسانية.*

– عطيفي، زينب.(2012). *تنمية بعض مهارات الحس العددي لدى الأطفال باستخدام الألعاب التعليمية*. جرش للبحوث والدراسات.

–علي،ناصر فؤاد(2004). *تصور مقترح لتطوير برنامج المهارات اللغوية برياض الأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة الحديثة. مجلة القراءة والمعرفة*، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- كاظم، سعد(2017). *واقع استعمال معلمي اللغة العربية للقصة في التدريس وأثره على الطلاقة اللغوية عند تلاميذ الصف الأول الإبتدائي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية.*

- كلوب، أماني عطية. (2014).*أثر توظيف الأناشيد والألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم وبعض عمليات العلم الأساسية لدى طلبة الصف الثالث في العلوم العامة*، (رسالة ماجستير).الجامعة الإسلامية.

- مرعي،توفيق، الحيلة، محمد(2005). *المناهج: أسسها، تنظيماتها، تطويرها، تقويمها.* دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- مصطفى، عبدالله.(2010). *مهارات اللغة العربية*، دار الميسرة.

- مطر، عبد الفتاح رجب، ومسافر، علي عبدالله(2010). *نمو المفاهيم والمهارات اللغوية لدى الأطفال*، دار النشر الدولي.

- نصار، حنان. (2012). *فاعلية استخدام الصور في النشاط القصصي في تحسين الأداء اللغوي وفهم القصة لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية.*

- نصر، محمود.(2021). *فعالية برنامج مقترح مبني على الأفلام السينمائية في تنمية مهارة الاستماع والتحدث لطلاب كلية التربية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس.*

المراجع الأجنبية:

-Nelson, Mark. R.E:(2018). E- Books in Higher Education. Nearing the end of the Era of Hype? Educause Review. Journal Articles.

- Oduolowu,E,& Amosun,M,.(2022),Developing Listening Skill in Children for Communication,Interaction and Learning,University of Ibadan, Nigeria.

- Puvanachandra, P . Kulanthayan, S. Hyder, A.(2012). A game of chines whispers in Malaysia: contextual analysis of child road safety education.Qualitative Health Research.

-Rothman, David(2016).E-Book. Why they Matter for Distance Education and How They Could get Much Better. Innovate. Journal Articles Opinion Papers

- sonmez, D.(2010). Supporting kindergarten students oral language skills: A classroom intervention for literacy development. Doctoral Dissertation, UMI, Clark Univercity.

- Weiss, M.(2008). Increasing Receptive Expressive and overall language skills in language - Delayed preschool students. ph.D. thesis, Nova southeastern University at U S A.

-Weiss,A. (2017). Electronic Books Versus Adult Readers; Effect on Childrens Emergent Literacy as a Function of Social Class. Journal of Computer Assisted Learning.